

الآباء الرسوليون ودورهم في الجدل العقدي والفكر الديني

المسيحي

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباسات اللي هنقرأ منها النهاردة ارسلها - 00:00:00

الاخ حماد وليد رينا يحفظه وبيارك فيه. فلو انت عندك اعترافات خطيرة حابب ان احنا نعرضها في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في في الفيديو. اول مرجع هنقرأ منه النهاردة قرينا منه قبل كده. ده غلاف الكتاب وعملنا اكتر من فيديو عن الآباء الرسوليبين. وعرضنا - 00:00:15

اقتباسات من كتابات الآباء الرسوليبين من هذا المرجع. ويمكن كمان قرينا الاقتباس اللي احنا هنعرضه النهاردة بس ما فيش مشكلة ان احنا نعرضه في فيديو لوحده لانه موضوع في غاية الاهتمام. المهم الكتاب ده عبارة عن ترجمة لكتابات الآباء الرسوليبين. الكتابات المسيحية - 00:00:35

في المئة سنة الاولى باللغتين العربية واليونانية. دي الترجمة بتاعة مايكل هولمز. ده التعريف الداخلي ذا جريكت ودي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرأ منها والترجمة العربية يعني في الصفحة رقم اتنين وعشرين في مقدمة الكتاب بيتكلم عن الآباء الرسوليبين وتاريخ الكنيسة الاولى. الموضوع اللي هو بيتكلم فيه هنا موضوع - 00:00:55

خطير جداً. المفروض في اطار وفي سياق التقليد الرسولي المفروض كما نجد عند المسلمين نلقي ان مسيحيين في القرون المتأخرة المفروض يرجعوا لكتابات الآباء الرسوليبين يستشهدوا منها ويقتبسوا منها - 00:01:25

ما يؤيد العقائد اللي هم عليها. والا فايه فايدة التقليد الكنيسي او التقليد الرسولي؟ احنا قلنا قبل كده ان الآباء الرسوليبين هم الآباء اللي عاصروا الرسل اخر كتابات في القرن الاول الميلادي. المسيح وتلاميذه عاشوا في النصف الاول من القرن الاول - 00:01:45

فيه ناس اتعلمت على ايد تلاميذ المسيح. دول المفروض الآباء الرسوليبين. ولو ان فيه بعض الكتابات بتتكلم عن احنا مش مش قادرین ثبتت لكل كتابات الآباء الرسوليبين ان دول ناس بالفعل قابلوا او اتعلموا من الرسل ودي نقطة - 00:02:05

مهمة جداً لكن الوصف المختصر لكتابات الآباء الرسوليبين زي ما هو مكتوب في العنوان الكتابات المسيحية في المئة سنة الاولى غير طبعاً العهد الجديد سواء بقى الكتابات دي اصحابها عصر الرسل واتعلموا منهم ولا لأن؟ نرجع تاني لمشكلة التقليد الرسمي - 00:02:25

المسلمين طوال تاريخهم وخصوصاً في المسائل العقائدية كانوا بيقتبسوا دايماً وبيرجعوا دايماً لاقوال السلف النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه والذين اتبعوهم بمحاسن. وده اللي كان بيضمون فعلاً صحة اعتقاد هؤلاء القدرة - 00:02:45

الحقيقة على الرجوع لكتابات السلف والاقتباس منها والاقرار ان احنا زي ما هم بيؤمنوا. لما بنشوف بقى التاريخ المسيحي لا نجد ابداً تقليداً رسولي حقيقي. بمعنى ان الآباء المتأخر وخصوصاً - 00:03:05

ده عصر المجامع يرجعوا لكتابات الآباء اللي قبل منهم بيقتبسوا منها ويقولوا اهو احنا زيهم ده ما حصلش كان دايماً في مجرد الادعاء لكن ما كانش فيه ابداً التطبيق والرجوع الفعلي والنقل والاقتباس - 00:03:25

هل ده الدعاء انا؟ مش ادعائي انا. اي حد يقدر يفرز الكتابات المسيحية في القرون الاولى ويستقرئها ويطلع عليها ويشوف هل الآباء المتأخرین كانوا بيرجعوا لكتابات الآباء اللي قبل منهم ولا لأن؟ خصوصاً في العقيدة. لو حبينا نفك - 00:03:45

في اهم المجالات اللي المفروض نرجع فيها لكتابات السلف هنلاقي في العقيدة وهنلاقي في التفسير الناحية العلمية الناحية العملية وتفسير النصوص المقدسة. هل بنجد في كتابات عصر الماجامع تحديدا معممة الجدل اللاهوتي حول تفسير النصوص المقدسة وما هو الاعتقاد الصحيح الذي ينبغي ان تكون - 00:04:05

عليه. هل بنجد انهم بيرجعوا لكتابات الاباء اللي قبل منهم؟ لأن وخصوصا كتابات الاباء الرسوليين. لأن دي كتابات منسية طب معلش يا محمد فيه نقطة هو مش احنا عارفين ان فيه بعض الاباء في القرن الثاني والتالت كانوا بيؤمنوا ان بعض هذه الكتابات - 00:04:35

كتابات مقدسة اصلا زيها زي كتب العهد الجديد. وال فكرة اللي احنا عرضناها قبل كده ان كأن كتابات الاباء الرسوليين لها صلة قرابة بكتب العهد اه فعلا وكان في بعض الاباء بيقتبسوا منها بالفعل. لكن انا باتكلم تحديدا على اباء عصر الماجامع. كانت فيه بعض الاشارات - 00:04:55 00:05:15

البساطة جدا جدا لكتابات الاباء الرسوليين. لكن لما بنوصل لاباء عصر الماجامع في عز المعممة والجدل اللاهوتي حول ما هو الاعتقاد الصحيح وما هو التفسير الصحيح للنص ما بنلاقيش رجوع لكتابنة السنة. فهنا بيقول قبل القرن التاسع عشر لم يكن لاباء - 00:05:35

الرسوليين تأثيرا تقريريا على دراسة الكنيسة الاولى. ده احنا بنتكلم بشكل عام في التاريخ المسيحي كل. وصلنا لغاية القرن التاسع عشر وما كانش فيه دراسات على الاباء الرسوليين وقد ايه هم بيمثلوا الكنيسة الاولى او ان احنا نرجع لكتابات الاباء الرسوليين في سياق - 00:05:35

مجال دراسة الكنيسة الاولى ده ما كانش بيحصل. هنا بيقول لك ايه؟ كان يوسابيوس. يوسابيوس القيصري المؤرخ المشهور ابو التاريخ الكنسي صاحب كتاب تاريخ الكنيسة وهو مؤرخ كنسي قديم قد استفاد بشكل جيد بالكثيرين منهم. كوبس. لكنه كان مثالا منعزلا - 00:05:55

احنا بالفعل بنرجع اليوسابيوس بنلاقي ان يوسابيوس بيذكر لنا بعض هؤلاء الاباء وبيكلمنا عنهم. هل ده كان معتمد في التاريخ الكنسي؟ ان الاب بالمتاخر يرجع لاسلافه اللي قبل منه ويقتبس منهم ويسير على خطاهم لأن ف قال لك ده كان مثالا منعزلا فمن - 00:06:15

جدا ان نجد احدا منهم وعلى الاخص اغناطيوس الانطاكي مذكورا في الجدل العقدي في اين الرابع والخامس؟ الجدل العقدي في القرنين الرابع والخامس لما نشوف هل انتم بترجعوا لكتابات الاباء الرسوليين؟ بيقول لك - 00:06:35 من النادر جدا ان احنا نلاقي ده. وبعدين بيقول ومنذ القرنين الخامس وحتى السادس عشر تقريريا لم تكن تلك الكتابات معروفة على الاطلاق خاصة في الغرب. تقريريا ما كان ما كنش لها وجود لأن التراث ده والتاريخ ده مفقود. هو طبعا فيه بالفعل بعض هذه الكتابات ما كانوش لسه اكتشفوها - 00:06:55

بعضها كان مكتشف لكن لا يوجد اهتمام. انا بعتقد ان النقطة دي من اهم الدليل الواقعية على ابطال ادعاء التقليد الرسول. وخليل بالك اباء الرسوليين زيهم زي اباء عصر الماجامع اباء القرن الثاني والتالت. هل في حد كان - 00:07:23

ارجع لكتابات ويستينوس الشهيد يقتبس منها العقيدة الصحيحة. طب لكتابات ايرناوس اسقف ليون. طب لكتابات ترتيلانوس. طب حتى كتابات الرجوع لكتابات اباء ما قبل نقيا للاقتباس منها والاستشهاد بها على صحة العقيدة ده - 00:07:43

كان نادرا ما كانش بيحصل. وخليل بالك بقى خصوصا في الجدل العقدي في القرنين الرابع والخامس لأن اغلب هؤلاء الاباء كانوا مایلين ناحية الاريوسية. كانوا مایلين ناحية الساب او دينناشينز. الرتب في الالوهية - 00:08:03

والتفاوت ما بين الاقاليم. مرجع اخر بيقر نفس المعلومات لها طبعة قديمة وطبعة احدث. تاريخ الفكر المسيحي عند اباء الكنيسة. ده الغلاف الداخلي كتاب منشورات المكتبة البوليسية يعني كتاب كاثوليكي. وضعه كريلاو سليم بيستر ز هنا الفاخوري وجوزيه في - 00:08:22

عبيسي البوليسى. ودى معلومات الطبعة اللي بنقرا منها. في الصفحة رقم مية واربعتاشر. في الكلام عن الاباء الرسوليين. بيقول اذا ما استثنينا الرسالة الى ديوجنتوس التي تمتاز بقوتها الفكرية فان مؤلفات الاباء الرسوليين جميعا عرفتها الكنيسة في - 00:08:42
الاولى وقدرتها واستخدمتها. خلي بالك هنا ان كل ما كانت الفترة اقرب كل ما بتلاقي ان الافكار اقرب كل ما بتلاقي ان الاستخدام موجود لكن لو جيت ت Shawf بقى اباء رسوليين مع اباء عصر الماجامع مسافة زمنية اطول الاستخدام بيقل مع - 00:09:02

طول المسافة وبالتالي ممكن تلاقي ان اباء القرن الثاني بيتكلموا عن كتابات الاباء الرسوليين مع الوقت الاستخدام بيقل. فهنا بيقول طريقة الاستخدام بقى على الاقل يعني. بيد ان نهضة الفكر اللاهوتى اخذت منذ مطلع القرن الرابع من مطلع القرن الرابع - 00:09:27
ده عصر ماجامع. تزول في عالم النسيان تلك المؤلفات التي لم يكن لها اهمية كبيرة في تكوين الفكر الدينى. فين التقليد؟ والله ما في تقليد. هو مجرد ادعاء وخلاص. يا ابني عندك كتابات الاباء الرسوليين - 00:09:47

ارجع لهم تقبيس منهم. هم مش اتكلموا عن المسيح وعلاقة المسيح ما هو زي ما عرضنا قبل كده في الفيديوهات وساضع الينكات تحت في الوصف واضح جدا التفاوت الكبير ما بين رتبة الاب والابن في كتب الاباء رسوليين وعندهم - 00:10:07
مشاكل لاهوتية كثيرة جدا. فازاي بقى هنقتبس منها؟ العقائد اللي موجودة في كتابات الاباء الرسوليين. في ضوء عقيدة اباء عصر جامع والموضوع ده قلته اكتر من مرة يعتبر كفر. هتحكم على العقيدة اللي موجودة في كتابات الاباء الرسوليين. في ضوء عقيدة اباء عصر الماجامع هتحكم - 00:10:27

ان ده كفر وهرطبة. فقال لك منذ مطلع القرن الرابع الكتابات دي ترمي في عالم النسيان تلك المؤلفات التي لم يكن لها اهمية كبيرة في تكوين الفكر الدينى. بحيث ان الاباء الرسوليين باتوا منسيين في القرون الوسطى. يعني من اول القرن الرابع وانت طالع كأن - 00:10:47

ما فيش حاجة اسمها عبارة سوليين ما نعرفهمش. حين اصبح اللاهوت علما مستقلا ولم يرجع الاهتمام بهم الا مع الحركة الاصلاحية البروتستانتية التي جراحت تناصر على الكنيسة الكاثوليكية ايمانها الرسولي. والله النقطة دي خطيرة جدا. اصل خلي بالك يعني البروتستان - 00:11:07

فتحوا على الكنيسة ابوب يمكنهم ما كانواش متخيلين مقالاتها. البروتستان كان قصدتهم يا جماعة المفروض بقى نحط قواعد وضوابط واصول وقوانين في موضوع الدين ده علشان ن Shawf الكنيسة الكاثوليكية دي منحرفة قد ايه وفين اللي - 00:11:27

قولوا صح وفين اللي بتقوله غلط. الكنيسة الكاثوليكية كانت بتدعى بعض التعليم والعقائد. وكانت بتدعى الرسولية. طب ما تيجي اواف يعني ايه ما تيجي ن Shawf الكاميرا الخفية دي لأ احنا مش عندنا كتابات الاباء الرسوليين مش عندنا كتابات الاباء ما قبل نيقيا؟ على رأي المسلح مش بيقول لك آآ - 00:11:47

امل طلع النخلة ادي الجمل وادي النخلة. ها طلعوا خلينا ن Shawf هيطلع ولا لا. ولعل زي ما باقول البروتستان نفسهم ما كانواش طب والله العزيم لو احنا عملنا الاختبار ده ايه اللي ممكن يطلع؟ ما هو الاختبار ده بيؤدي الى اكتشاف تطور العقيدة المسيحية وان - 00:12:09

العقيدة الموضوعة في عصر الماجامع ليست هي نفس الاعتقاد اللي موجود عند اباء ما قبل ليبيا. زي ما قلت قبل كده كتير حتى لو فيه وجه شبه في وجه تفاوت كبير يحكم عليه في ضوء عقيدة ابيه عاصر ماجامع انه كفر وهرطقة. طب وبعدين؟ الرصاصة ردت في صدرهم قتلتهم - 00:12:29

الحركة الاصلاحية البروتستانتية راحت تناصر على الكنيسة الكاثوليكية ايمانها الرسولي. طب وانت يا بروتستانت يعني. ما انت دايسين مع الكاثوليك في ما مدى مسؤوليتها؟ طب ما تيجي ن Shawf ونكتشف اكتشفنا ان الموضوع بلح. وان تاريخيا كتابات الاباء الرسوليين لم - 00:12:49

يكون لها اهمية كبيرة في تكوين الفكر الدينى. وان كتابات الاباء الرسوليين باتت منسية. وابقى سلمني على التقليد الرسولي والتقليد

الكنز. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت - 00:13:09

قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قبلة ساب للقناة ستجد كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:29 - 00:13:49 -